عن الهوى والجوى
كتاب مشترك
نصوص نثرية
تأليف مجموعة كاتبات
إدارة وتنسيق وتصميم:
وفاء رضوان الخياري
في ركننا العتيق حيث تتربع
مشاعرنا وسط حشود من الشرايين؛
ويمتزج الحب مع لون الدم، فيجعله
لحنًا للخلود؛ هناك تمامًا يقبع تاريخ
انسجامنا العريق.
وفاء رضوان الخياري

عن الهوى والجوى

وفاء رضوان الخياري

المقدمة

حياتنا عبارة عن تجارب، ولا تخلوهذه التجارب من مغامرة في الحب حتى وإن كانت عابرة أو خالدة كحب الأهل، الأصدقاء...

فهنا في هذا الكِتاب ستروي كلًا منا تجربتها، وتنثر مشاعرها على هيئة كلِمات تعبّر بها عما يدوربداخلها.

□□□

الإهداء

إلى من جمعتهم لغة الحب ليعزفوا لحن قلوبهم على الصفحات، ويدخِلوا عبق كلماتهم في مسامع القراء.

دقات قلب

حتى وإن كنت أمامي بصوتك ورسمك، وحضرت أقلامي، فلا حروف تكتب، أنا لن أقول أحبك، لكن أقول بأن قلبي باعني وأصبح قلبك.

إن أصدق عندما تحب إنسانًا ولا تعرف لماذا أحببته؟ أو كيف؟ أو حتى متى؟

تتلاشى كل الأسئلة من ذاكرتك وتختفي اجاباتها، أنت الذي تعرفه فقط أنك أحببت ولن تكترث لأي شيء مهما كان.

لكن الحب برغم جماله وعذوبته إلا إنه يتعب قلب صاحبه ويجعله معلقا بين الحياة والموت، الحب لا يعرف المستحيل ولاتهمه العثرات ولاتزده إلّا إصرارًا على من يحب.

العشق لايعرف عمرًا ولا تقيده قيود، فهناك شخص عيونه تغني وجود الجميع، وكلمة منه تنقلنا من عالم إلى آخر.

عندما أحببتك نسيت همومي وآلامي، وعشقت أيامًا جمعتني بك، لم أهتم لأنين قلب أرهقه الشوق وأدماه الحنين.

ألوم قلبي في حبك فأسأله لماذا أحبك؟

فيجيبني هل تستطيع أن تسأل ميت لماذا مات؟

آخٍ يا قلبي كم استنزف حبه دقات منك ذهبت سدى وكم أهلكتنا الدموع التي لاسبيل لنا غيرها حين نبكي شوقًا واشتياقًا، لو تعلم كم أحببتك لخجلت من نفسك التي لم تبادلني نصف مشاعري، فالحب صعب ودروبه أصعب وأقسى، لكن ليس الحب للحبيب الأول بل الحب للأبقى والأوفى، أعاتب نفسي كثيرًا على حبك وهي لا تملك مبررًا واحدًا، فالحب يأتي دون سابق إنذار، الحب ينعكس على عيوننا، به يزيد لمعانها، وتتحدث عن قلوبنا دون أن تتحرك شفاهنا، أيقنت تمامًا أن حبك مرض ليس له دواء، هو كالدم يتغلغل في شرايني، لا أريد الشفاء منه ولا أريد طبيب يداويني، حين أحببتك وجدت فيك شيئًا لطالما بحثت عنه في كل الأزمان، لكن الحياة لا تعطينا دائمًا ما نحب فهي لا تستلذ إلا بفراق الأحبة، دمت لي حبًا ووطنًا وقلبًا لا أهوى غيره ولا أريد له بديلًا.

الكاتبة: ربا سليم شوا /فلسطين

حُب كفيف

أَيُّها الأَبله، لا تَظنُ يَومًا أنني قد اشتقتُ لك، لقد مرَّ سَبعُ سنواتٍ وسِتةَ أشهرٍ وثَمانيةَ أيامٍ وَخَمسة وعشرونَ دقيقة وَأربعينَ ثَانية.

وما زلتُ أذكرُ آخر مَرة، لَمَستُ وَجهكَ فيها أتَذكرُ جَيدًا مَلامحكَ، رائحتُكَ، غَمازة الخد الأيَمن وحِدةُ حَاجِبيك.

ما زِلتُ أتَذكر جَيدًا خَفقة قَلبيَّ الأولى، رَجفة يَدايَّ الباردة، ارتِباكي المُتَلهف وَتَلعثم حَديثي.

إلى أي مَدى تَظنُ عِشقكَ أغَرقَني؟

كُلِ حدود ظُنونكَ أوصلتني إلى الجُنون، بَعثَرتني بِالعشق.

تَعلمْ؟ لَقد أصبَحتُ مُغرمهَ بالسَهر حَتى الصّباح، عَدَّ النُجوم، قِراءة الكُتب، حَديث الهَوس واللون الأسود

وَدونَ شُعورٌ مِني وَجدتُ نَفسي لا أطيقُ شُرب القهوة، الاستيقاظُ مُبكرًا ولا أُحبُ الحَيوانات حتى هِرتي التي أَملكُها

مُنذُ الصغر أَهديتُها لِصَديقتي، والضَجيج لِمُجرد كُرهِكَ لِهذه الأشياء.

إنكَ تَسكُنُ تَفاصيلَ يَومي، تَغفو بِأعماقَ قَلبي وَتجولُ طَوال الوَقتِ بِعقلي وَكَأني أنت.

كَيفَ لكَ أنْ تَحتَلني دُونَ إذنٍ مِني كيهودِ إسرائيل لَغزة.

كُلما تَراودَ على ثَنايا عَقلي تَفاصيلُ حُبنا التي لا تَغيبُ مِنَ الأصل، أَغضبُ كَثيرًا مِنَ المسافات التي تُبعِدُكَ عَني، يُزعِجني غِيابك، وَتبًا لِكُلِ شيء يَحرمني مِنك.

أُحِبكَ بِطريقة تَنجو نَفسي فيها بِكُلِ لَحظة، وكَأنكَ الروحُ ودونكَ لا أكون.

أُحِبكَ حُبًا يتجاوز الإدمان بخطوة والجُنونَ بِخطوَتين.

وإني كُلما تَعبتُ، سألتُ الله ضِحكتكَ وَإني أنتَظرُكَ إلى أَن تَفنَى الروح حُبي كَفيفٌ كعيناي لا تَرى أحدًا سِواك، ولا تَظنُ أنني قد أشتقتُ لك.

"رِسالة من كَفيفة إلى حَبيبها المُغتَرب".

الكاتبة: سماح جبرائيل البداينة/الأردن

من صانني

ها هو مَن سَرقَ قلبي، من خَطفَ وقتي، من رَسمَ الضِحكة على وَجهي، نعم ها هو حبيبي وصديقُ دَربي، الذي بَقيا بجانبي حينَ أحتجتُ إليه، كان بِجانبي بالضراءِ قبلَ السراءِ لم يَتركني لِلحظة واحدة.

لقد أحبني وصانني ووثِق بي وأخلصَ لي وارتعبَ لأجليِ.

قد احترسَ بأن لا يُصيبني اي ضرر ضحى بنفسه لأجليِ، لأجل أن نبقى سويًا، لأجل أن يراني سعيدة، لقد أمسكَ بيدي، ولِأخر المطاف وها قد وصلنا لأخر المطاف يدًا بيد خطوة ثم خطوة.

هو حلالي وأنا حلاله أصبحنا لِبعضنا البعض.

هذا هو حبيبي وزوجي وكلَ حياتي .

الكاتبة: اماني هشام/الأردن

أعشقك والعشق لا يموت

شمسي أنت، ضوئي ودفئي، راحة قلبي وسكينته، لكني لا أستطيع الاقتراب منك أكثر، ولا أستطيع أن أتجاهل وجودك، فأنت أكسجينٌ لقلبي، أكتفي برؤيتك عن بعد في كل يوم، وافتقدك إن رسمت السماء زينتها بالغيوم، ولكني انتظر تلاشيه لأراك مجددًا فأنا على يقينٍ بأن محاسن الصدف ستبحث عن أسباب هيئت لتأتي بك و ستأتي بك في حين الله يأذن بأمره.

الاقتراب منك سيحرقني و الابتعاد عنك سيقتلني، فأنت ما بين البينين، وانا عالقة هنا في المنتصف، ما بيني و بينك أصبحت مسافات لا تقدر ولكن على الرغم من ذلك فأنت أقربهم لي، فأنا الذي أحببتك في الله الذي زرع بداخلي قلبًا صغيرًا ليحتويك و أنت بهذا الحجم، أعشقك حقًا و أعشق تفاصيلك على الرغم من عيوبك المتراكمة التي لم تلفت انتباهي، واشتدت أنظاري بميزاتك بالرغم من قلتها ،لا أعلم إن كنا سنلتقي مجددًا أم لا ولكني أعلم بأن الله سيصلح كل شيء وأعدك بذلك لشدة يقيني به و بعجائب قدراته.

يا شمسي فلتتذكر دومًا بأني أحبك و سأحبك حتى يتلاشى الحب ومن بعدها أمّا أن أتلاشى أنا وأمّا أن يخلق لك بقلبي

حب يوقد شرارة عشقه، عشقٌ ساطع بنوره رغم السواد القاتم.

الكاتبة: نهلة ناجي الجريبي/ ليبيا

أشتكي للبحر

أخبرتُ البحر عن هذه الأشواق بداخلي، لا أخفي عنك بأنها تقتلني في كل لحظة تمر بدونك، لكنها تجعلني أقوى مما أنا عليه، أعلم بأنك لست بجانبي ولكنك معي دوما، و ها هي الأمواج تستمع لما أقوله لك، فأتتني مسرعة لتسألني أين أنت لتأخد بي إليك، فانهمرت الدموع مسرعة تتساقط وأنا أخبرها بأنك هنا و يدي على قلبي تشير، فعمَّ الهدوء وسكن البحر فجأة و كأنها علامة تعجب لهذا الحب!

عجزت الأمواج أن تواسيني و لكنها أخذت بي جولة في الأعماق، وكلما غاصت بي أكثر يزداد انبهاري بذلك الجمال و ما يخفيه قاع البحر، فهو مختلفٌ تمامًا وبعكس ما يبدو عليه سطحه مثلك تمامًا، خاطبتني قائلة لا يخدعك هذا الجمال فأحيانًا يخترقني بزوبعة تجعلني أكاد أموت خوفًا و يخطف مني جمال إطلالتي على سطحه، ولكنه لا يقصد ذلك لربما ما يحدث يكون طوق نجاة لغيرنا، وسيأتي ما يكون طوق نجاة لنا يومًا، رددت الأمواج قائلة أتيت لأترعرع بداخله و يكتمل بي كما اكتملت أنا به، وأخذت تربت على قلبي قائلةً وأنتِ كذلك تكونين مثلي وتملكين بحرًا لكِ، لا تهتمي لأولئك الذين يأتون إليه هربًا من الواقع فكل منهم

سيأخذ ما يريد و من ثم سيذهب، و لن يستطيعون تغيير ما هو يكمن بالقاع و أنتِ وحدكِ من ستبقين بداخله مهما كانت الظروف، ووحدك من تعرفين أسراره فهل تصور لكِ مسبقًا و رأيتِ أحدًا يغوص البحر شتاءً وحدي أنا من أرافقه، فابتسمتُ لها ضاحكةً وأخبرتها بأني أشعر وكأن قلبي هو من يتحدث، قالت وهو كذلك فأنا لم أرى خوفًا بعيناكِ في حين أخذت بيدكِ لقاعي فعلمت بأنك غارقة بما هو أعمق من ذلك.

الكاتبة: نهلة ناجي الجريبي/ ليبيا

لقد اشتقت إليك

أتعرف عندما أنظر إلى البحر أتذكر عيناك الزرقاوتين اللامعتين.

عندما أنظر إلى وسع البحر وطوله أتذكر كرمك.

عندما أرى الأطفال سعداء بالبحر، أتذكر كم كنت سعيدة معك.

عندما أنظر إلى جمال البحر ومنظره الخلاب، أتذكر وجهك البسام.

كنت تبتسم دائما، كنتُ أضعف أمام ابتسامتك الساحرة.

عندما أنظر إلى انعكاسي في البحر، كنت أراك دائمًا بجواري، أنت تشبه البحر في كرمه، وجماله، ولونه الأزرق الجميل مثل لون عينيك.

كنت أغار دائمًا من جمالك، لأنك كنت تخطف أنظار الفتيات، فكنت أغار منهم.

لم أكن جميلة مثلهن، ولا بيضاء مثلهن، ومع ذلك اخترتني أنا، وفضلتني عنهن.

كنت أنسى كل همومي وأنا معك، أنظر إلى السماء الصافية عندما أكون حزينة، أتعرف لماذا؟

سأخبرك، لأنها كانت تذكرني بصفاء ابتسامتك.

أتعلم عندما كنا نتشاجر وكنت تذهب وتتركني لوحدي، كنت أريد أن اتصل بك لأخبرك كم اشتقت إليك.

كنت تقول لي دائما أنك لن تتركني.

لماذا أخلفت بوعدك، وجعلتني وحيدة، ولكن رغم ذلك كم أنا مشتاقةٌ لك، وأحبك.

الكاتبة: أميرة أيمن زكي مراد/مصر

رسائل الحرب

حبيبتي، (جي) أكتب لكِ هذه رسالة، قبل رحيلي إلى الحرب، كنت على عجلة من أمري، أرجوكِ اعذريني، على رحيلي المفاجئ، أعلم أنه لن تتسنى لي الفرصة، بوداعكِ وجهًا لوجه، فإنني حقًا سأشتاق لعينيكِ التي مثل ظلامٍ سرمدي، وأيضًا إلى احمرار خديكِ، الذي يشبه بزوغ الفجر في طلوعه، عندما يتحول احمراره إلى اللون البرتقالي، سأشتاق إلى ضحكاتك العالية، وإلى مزاحك عندما ترتدين، قبعتي الحربية وتهمسي لُي قائلة: أنا قائد (جون)في خدمتك يا سيدي؟ تتعال أصوات ضحكاتنا، في عش الدجاج الذي أعتدنا على لقاءاتنا به، وفِي كل مره يلاحظ أباكِ بوجودنا، والسبب كالمعتاد هو ابتسامتك الصاخبة، لطالما جعلت مني أسيرًا لديها. عزيزتي، (جي) إذا أصابني، أي مكروه أريدك، بأن تعيديني أن لا تكفي عن الابتسامة، فإنها خلقت لأجلك، ولا أريد لوجهك الجميل أن يعبس أبدًا، لطفًا منكِ، عديني بذلك !

حبيبك المخلص دائمًا جون.

الكاتبة: نيروز القطراني/ليبيا

الحُب يتمدد داخل أحشائي

أحببتك وحُبك ملئ جوفي وتبعثر داخلي،لاألم ماذا حصل لكنك لملمت شُتاتي.

أنا كُلّي ليسَ كُلّي، أنا كثيرٌ منك وقليلٌ مني!

"تتحول أصابع يديَّ لفراشات، عندما يتطلّب الموقف لمس وجهك."

يا قليلًا في التلاقي وكثيرًا في قلبي، هل يُمكنني أن أعانقك، حتى أشعر أنني بخير!

_يولَدُ المرءُ حينما يحب، وتصيرُ أيامه أجمل بالحبِّ،

وتزهرُ روحه لطفًا حينما يلقى حبيبَه، فيستغني به عن الدنيا كلها، ويزهدُ في كل ما دونه حينما يكون معه،

ويكتفي به، ويأمنُ في عناقهِ متمنيًا أن يحيا فيه الباقي من أيامه، فتجده يشيرُ نحوَ قلبِ حبيبه هاتفًا: "هنا الوطن، هنا الوطن."

_لا أُمانع الحديث معك أيًا كانت حالتي النفسية، حدثني في أي وقت عن الإحتباس الحراري، وطيور الفلامنجو المُهددة بالإنقراض، عن الماركسية أو النسبية، عن حرب الخليج

الثانية أو عن ثورات الربيع العربي، عن التاريخ أو الفن، عن أحلامك أو مخاوفك، عن آخر لقاء بيننا، وعن ليل الغياب الطويل، حدثني في كُل شيء وعن أي شيء، ما يُهمني هو أن يكون النقاش معك..

فأنا إن فقدت رغبتي بالحديث، لن أفقد رغبتي بك أبدًا.

_أنا متل فيروز بحبك بلا أمل بلا ملل بحبك على طول متل هالذهب العتيق.

الكاتبة: فاطِمة الزهراء حديدي /سوريا

من القلبِ للقلب

اليومُ بالتحديدِ سأخصُ بالذكرِ حبيبتي وفلذة قلبي ورفيقةُ دربي وصديقةُ أيامي كونُها الأجدرُ على هذه المنزلة المرموقة، والتي لا يمكن لأحدٍ بالوصولِ إليها، أُمي لكِ مني كُلَّ الحُب بل العِشق الذي يسري في عروقي، فكلما نَظرتُ لوجهكِ المُشرق أُحب الحياة واتناسى جروحي، وعندما تحاوطني عيناكِ، أشعرُ بالراحةِ كونكِ تضعين طوقَ نجاةٍ ليّ، فها أنا أُدون الجُزء البسيط من علاقتي الغرامية بكِ والتي تستحقينها وحدكِ، فأمي نبع الحنان الذي لا يتبخرُ، والنهر الذي لا ينتهي جريانهُ، الحُضن الذي لا يُغلقُ ذراعيه، والقلبُ الذي يستمرُ بالنبضِ كُلما سمعَ إسمكِ، فكم شلالٍ من شلالاتِ التربية أغرقتينا به، وكم من الوقتِ أضعتيه كي تُعلمينا حُسن الإختيار بين ماهو صائب وماهو خاطئ، وكم من الدعواتِ قُمتِ بإرسالها لله عزوجل كي تقرُ عيناكِ بوجودنا بجوارِكِ، يا الله أمي هي الهواء الذي نتنفسهُ والحياة التي نحياها وخطُ الدفاعِ الأول عنا والملجأُ في أحلكِ الأوقاتِ، والمياهُ العَّذبة التي نرتوي منها، بوابةِ الصمود والقوة أمام الهزائم والمشاكلِ التي تقفُ كالحاجزِ أمامنا، فكلّ كلماتِ الشكُّرِ لا تكفي بل ولا تفي بالغَّرض، فأمي إحدى

النِّعم التي مهما سعينا واجتهدنا في شُكرِ الله عليها لا نوفيه حَقه، فاللهم لكَ الحَمدُ والمنة على وهبِنا نِعمة الأمُ الحنونة صاحبة القلبِ النقي والعين الممتلئة والنفس الغنية والروحِ المَّرحة والصادقة القول والساعية لإسعادِنا وتلبية رغباتنا والتصدي لمن أرادَ بنا سوء.

الكاتبة: خلود جميل أبو نمر/فلسطين

سجن الوله

عندَ مُنتصف ليلِ ليلةٍ تمرُ ساعاتها فِي هُدوءٍ يُسبّبُ ضجّةً بداخلِي، أحتضِنُ وسادَتِي النّاعمة بقوّةٍ أشبَهِ باعتصَارِ معدتِي، باتَ الوجْدُ سببًا في تآكُلِ قلبي، فتحتَلُّ الذّكريات عقلي، أتقلّبُ يمينًا ويسارًا، أُغمِضُ عيناي بقوّةٍ لعلّي بذلك أقطعُ شريطَ الذّكريات المرئي منهُنّ ! كيفَ للّيلِ أن يكُونَ خليلًا وكأنّه متعمّدًا كسِري كُلّما غابتْ أشعةَ الشّمسِ! يتلّهفُ قلبِي مع كُل ثانيةٍ تدقّهَا عقارِب السّاعة، تبدأ دُموعي في السّيلانِ على الرَّغمِ من أنفي، تعتلي شهقات بُكائي أنحاءَ الغُرفة، أَنطِق بجُهدٍ وبحرُوف مُتقاطعةٍ (أينَ أنتَ يا من أُشرِبتُ محبّتَك؟) وكأنّني طِفل قد بدأ في تعلّم الكَلِمِ لتَوّه، كم أردتُ أن أُجفِّف كلّ هذا الحَزن، أن أُخفِيه والأهم هو تحريرك مِنهُ لكني لم أستطِع، لم أعتقِد أنْ أنكَسِر مِن

من آمنتُ بهِ! نعم؛ كسَرني رحيلك، هزّ كيَاني وبعثرنِي هُنا وهُناك، لم أستطِع التّخطِي، فكُلّ الأمُور تؤدّي إليك، ليتكَ لم تكُن صالِحًا وطيّبًا بهذا القدر لَكُنت حينها تخطّيتُكَ ولو بخطوتينِ أو حتّى واحدة على الأقلِ، ولكنّكَ كُنتَ جيّدًا بالدّرجةِ الّتي جَعَلت منّي شخصًا لا يُؤمن بمقُولةِ الأربعين شبيه، فلَو كانَ هُناكَ أمثالكَ فستحيا الأرضُ بخيْرٍ وطِيب،

ينجلي اللّيلُ لِتُزقزق العصافير فَرِحَةً بالصّباح الجميلِ، صباح المشاغل والعمل الّذِي يُلهِينا بعضَ الشّيءِ عمّا يستحضِرهُ اللّيل إلينا! أمضِي في ثنايا يومِي وكأنّني أُقَلّبُ في صفحاتِ كتابٍ، أعِيشُ تفاصيلَ يومِي فيُبهِرُني البعِيدُ ويصدمُنِي القَريب، أبكِي خِلسةً لأنّك قد رحَلتْ وأخذتَ الرأفة والحنان معَك، أرتدِي قِناعَ الابتسامة فأستطيعُ بذاك الوهمِ إقناعَ الجَمِيعِ على أنّنِي قد تعايشتُ مع فقدِك، أحتفِظُ في ذاكِرتي بصُوُرِنا كيفَ كُنا قبل أن ترحل وأجهَلُ حالَكَ الآن! حالُك الّذي أدعو الرّحيم أن لا يكُونَ كَحالي حالِك! أجِدُ كُلّ تِلكَ الأمور الّتي قد حدَثت معنا محفُوظة في ثنايا ذاكِرتي، أُحاولُ وهمَ الجميعِ بأنّني قد نسِيت فيُصَدِّقُونَ وينسَوْنَ أنّنا وُجِدنا محرومين من النّسيان، وُجِدنا كطابعةٍ تطبعُ تفاصيلَ حياتنا في ذاكِرتنا وكأنّها كِتاب لا يُنسى أيُّ شيءٍ من مُحتواه، وكما لكُلّ حكايةٍ بداية، فَلها أيضًا نهاية، وليست كُلّ النهايات كَلوْنِ غزلِ البنات أو كمذاقِهِ السكرِيّ الأكثر جمالًا،، فهُناكَ قدرٌ يرسُم النهاية كما رسم البداية، قدرٌ محتّمٌ علينا وواقعٌ سيُصيبنا سواء شِئنا ذلك أو لم نشأ! ويا عزيزي القارئ، لفِراقنا قصة رَغِبتُ أن تخُطَّ أنتَ سببها، ولكن إيّاك أن تنسى أنه قدرُنا ولا مفر لنا من أقدارنا.

الكاتبة: سارة عبد الناصر الرتيمي/ليبيا

وأكثر

وحُبًا لكَ مَرسوخًا بالفُؤادِ يَتسِعُ أرضَ العاشقين وأكثر.

أُحِبُّهُ جُنوناً وَتَملُكاً واستثناءًا، وأنا بِحُبِهُ أنانيةً وأكثر.

يَهيمُ بهِ القلب ، وتَعشقَهُ الروح ، وأكتفي بهِ عاشقاً ورفيقاً وأكثر.

ومن سِواهُ يُكملُني ؟ وأنا أرتبط بهِ ارتباطًا روحانيًا وأكثر.

هو نور العين، ودمَ القلبِ، والروح وأكثر.

جَميلُ المُحيا كبدرِ التمام، وورد الربيع، وجمالهُ يوسيفيٌ وأكثر.

لهُ مَبسمًا ضَحوكًا فتانًا، يَخطفُ القلبَ ويفتنهُ وأكثر.

كَحيلُ الهدبِ، حاد الرمش، أحور العَينينِ وبِعيناهُ جاذبيةً وأكثر.

فلا الكلماتُ تُصِفُهُ ولا الأوصافَ تُنصِفهُ وعن وصفِهِ أعجز وأكثر.

رَفيقُ الدَربِ، حبيبُ القلبِ، وأراهُ بنكهةِ الجنةِ وأكثر.

إني أرى به، وبدونهِ أفتقدُ عَيناي كما فقدَهُما يَعقوبٌ على يوسفٍ وأكثر.

فلا سُلطةً تَعلو سُلطةَ حُبهَ في القلبِ، ولا أُريدُ منهُ أن أبرأ.
للهِ قَدرَ تولُعي بهِ، وللهِ قَدرَ تَمَنُعي منَ العيش بدونه.

الكاتبة: براءة المغربي/ الأردن

ملحمة الحب الأبدي ♡

حبيبي أكتب لي شعرًا أحتضنه عندما أنام لأغفو على تراتيل وأنغام حروفك، فقال لي: لا اجيد الشِعر وترتيب القوافي، ولكن سأكتب في ذوائب شعرك رواية، وفي بريق عينيك روايتين، وسأكتب بثغرك البسام آلاف الروايات التي لا تنتهي أنتِ بدايتي ونهايتي، رحلتي وترحالي، نجمتي وضيائي، أرجوكِ لا تطفئي ابتسامتك فريشتي تنبض بهذه الابتسامة وتحيا بها وتتنفس بعشقنا.

اليوم انتهى عصر قيس وليلي، سيبدأ تاريخ جديد سيسطر ملحمة حبنا الابدية التي ولدت من أرواح الروايات المندثرة .

حبيبتي آريون يتقد عندما يعكس بريقه في مقلتيكِ فقط.

الكاتبة: نجمة آريون

العِنّاق

احتَضن هَمساتُه في أذُني بِثانِية، ويأخُذ مني الأمانُ في عينيهِ كَعِناق الأُمهات في لحظةِ أنين، يَتخَللُ جَسدي الضَئيل بِسرعة الريح وما إن استقرت عيناي في أمانِ عيناه إلا رَغبتُ بِالبُكاء، البُكاءِ شوقًا، البُكاءِ حبًا، البُكاءِ خَوفًا من لحظةِ فُراقٍ غادر تأتي إلينا،اتكأُ على صَدرِ أمانِه، فلا استطيعَ تَخيُلَ أن يومًا ما سيَكونُ هوَ الجُرح بدلًا من كَونِهِ الضَماد، لم اعتبرهُ يومًا شريك حياة فقط، بل كانَ للروحِ ملجأ، ولِلقلبِ مَسكَن، كَحقلِ ألغامٍ أَخشى أن يحتضنهُ أَحد فأَتحولُ بِلحظة إلى أشلاء، لقد سَكن قَلبي كَشجرة راسخة جُذورها في أعماقِ الأَرض.

الكاتبة: بيان ياسين العابد/سوريا

وعود خائنة

يانفسي تمالكِ فدمعك حارق أحرقني، وأمّا عنك فقد أخرجتني من غيابة الجب، وأدخلتني حجر الضب فأفزعتني، تلك اللآلئ سقيت غدرًا من عينيك تشدقني، أثارت حطب جهنم أغلالًا لأناسٍ تقيدني، وفررت دون خبر يؤنسني، أتاني النورس الحزين والبجع ليبلغني بك، فاستبكِ الكل، قلت: يانورس غادر مضجعي فرماح عنترة في الجاهلية لن تغرقني، إن العهد بينانا وكل المحادث لن تكسرني، ضحكت وكأن أنفاسي تؤنسني بين خيبات أملٍ وبين اختيار الله الأفضل تطمئنني أنفاسٌ موجعة تصعقني، وعبرات كالبركان تحرقني.

أيها المارون من عتبات قلبي مهلًا خذوا الحاء للحراك ولا تجعلوه حبر أحلامي، فأنا مثل الغيث يغاث قلبي بين دقائق وثواني، رحلت وغنّى البجع لي أغنية الوداع فأغرقني، لملمت زجاج قلبي وأخطته بدمع عيني فأراحني، صبرًا يانفسي، فدقائق الساعات لابد أن تدور، والحزن كالبرق سرعان ما يزول ويضحكني.

الكاتبة: فضيلة لواني/الجزائر

خطفت فؤاده بُغتةً

تلك الفاتنة بجسدها الممشوق، وبنيتها الصغيرة لم يعرف ما الذي أصابه مذ لمحها يراقبها من بعيد وهي تتجادلُ مع شابٍ ضايقها لا يمكنه الاقتراب خشية لإيذاء نفسه وكرامته، فهو من تركض إليه الفتيات، وليس هو الذي يتبعهم فكيفَ يقعُ لفتاة لم يوشك أن نظرَ إليها إلا قليلًا عيناهِ هوتها مذ اصطدم بها وهي لم تفارق مخيلته تتعرَّضُ للمضايقاتِ، فلم يتقدم إنش واحد، حتى وجدها تقعُ أرضًا عيناهُ يملأهما الشرار تقدم وساعد معشوقته، كيف لغيرهِ أن يلمسها رآها منذ ساعة فخطفت قلبه بثوانٍ، أزاحت يده عنها ابتعد أحكم إمساكها وقربها إليه كأنها ستهرُبُ منه أصبحت نفسه وقع في هوسها حاولت الفرار فمنعها، صارت أسيرةٌ لفؤاده لم تجرؤ أي أنثى على الفوزِ بروحه لكنها فعلت طغى حبه كبريائه، ووقع لها يستنشقُ رائحتها من بعيد فلا يميزُ سواها غيرته عليها حد اللعنة سقطت في شباكه مغشيةً بمرضِ الهيام له وحده ولها وحدها لن يجرؤ أحدٌ على الاقتراب.

الكاتبة: هديل الزعبي/الأردن

مهاجرًا قلبي لهواك

في اللحظة التي رأيتكَ فيها، لو أستطيع التكلم حتى أنفاسي ابيضت، تكاد أَلّا تخرجُ مني، في ذلك المساء الصيفي وبرودة الأجواء، تركتُ الريح تتحدث بدلًا عني، لم أستطيع سوى البقاء والتحليق في عينيك، ذات اللون القرمزي، التي تحمل لون صفاء السماء الصيفي، اخترق حبكَ قلبي، بِرُمْح وصعدت روحي إلى جسدكَ، الذي جعلها معلقة بين السماء والأرض، ينقرني ذلك الشوك في الوردة الحمراء، ولكن لَمَسْةٌ منكَ ونظرةٌ إلى شفتيك، تسحب كل هذا الألم في سكون الحياة، ونداء العشب الأخضر الندي بين أقدامنا، سوف أُتْرُكْ مشاعرنا تغمرنا بمفردها، دون أن نتدخل فيها، أنا مستعدة للاعتراف بأن الشمس ونهارها الملتهب، لا زالت وربحتها المترصدة لم تحرقني، كما حرقني حبكَ، حبكَ الملتهب ككرة النار التي تخرج من قلبكَ، مستسلمة لحفيف صوتي الداخلي، بأن تبقى هنا ولا ترحل، تَغْمُرهُ منكَ حروفًا تجعلُ راسي يتدلى على أَكْتَافك، بلا استئذان وحتى خجلًا منكَ، لمسةٌ من أطراف أصابعكَ تقشعرُ جسدي، كأنه برد الشتاء جعلني لا أرتدي إلا معطفكَ للتدفئة به، أمضيتُ أجمل ساعات لابل أجمل أيامِ معك، جالسةٌ بلا حراك كالملاك ممسكًا بكوبٍ من

عصير التوت الذي صنعته يداكَ، وبحبٍ اعتصرتُ حباته الصغيرة، بعمقٍ استسلمت هي أيضًا لنعومة يداكَ، يصرخون ويتنشقون رائحة العشق المنبعث من جسدكَ وعيناك، صمتٌ عجيب، لماذا نوقف الكلام وكأننا أصماء لا نستطيع السمع ولا الكلام، ها قد جاء المساء، وتحركت بتلات الغابة واهتزت كلُ سيقانها وأوراقها، كل واحدة منها تفوح بعطركَ المجلجلي، تقترب أكثر فأكثر، فيرتعش قلبي ويزف الجميع، أني مريضة بالعشق منكَ، نتعانق ملتصقين، متخفين من القمر وحتى من كل البشر، ونتطارح الحب في بيتنا الصغير الخشبي، فوق الوادي العتيق، حبكَ بالنسبة لي، كشرب الماء العذب الذي لا أترتوي منه، ولا يطفئ ظمأ العطش منكَ، كل شيءٍ قد رحلت الوانه لا تظهر إلّا عند قدومكَ أمامه، لأن شرارة ولذعه العشق تغمرُ الجميع، فتصرخ قائلة أنتَ لنا كلنا، وأنا أصرخ في وجههم أنتَ لي وحدي، ولن تكون في حياة أحدهم لأنك لي فقط.

الكاتبة: رونسي ماجد سلمان/ فلسطين

قبلتك ما زالت آثارها عالقة في جسدي ♡

طرقت قلبي، ففتحت لكَ بابه، ونظرتُ فكانت أول من اعتنقتُ إسلامه، فبرأيك أليس الله أحق منكَ بالعبادة، مارستُ الحب مَعَك، وفي ممارسته حبكَ لم ينتهي بالنسبة لي، تبدأ فصولًا وتنتهي آخره، وأنا لا أرى إلّا حبكَ لي، كل باقات الورود النقية التي أحضرتها، ما زالت تملأ أرجاء الغرفة، وعلى الحائط اعلقها واستقبلها بقبلة بتنهيدة العشاق، لا اتنفسُ إلّا من خلال عبق عطركَ، المتبعثر عليها، ابحثُ فيكَ على براعم العسل لتذوق لذةَ جودكَ بقربي، وأحتمي بصبركَ كي لا اتركَ الدموع تظهرُ على صدغي وتترنح، حبكَ يحملُ لي اكتئابِ، نتضجع على ذلكَ الكرسي دافئين، تتساقط حبات البلوط الصلبة اليابسة، لتشهد على تصلب حبنا، وبخفة مني وتمايل جسمي المخملي، تأتي إلي كعواصف الشتاء القارصة، تتدحرج الثلوج، وعلى أجسامنا تظهر أضواء عيني وعيناكَ، يتلامس الحب مني بشغفٍ منجلي، فتحتُ قلبكَ فوجدتُ حروف اسمي معلقةٌ هنالكَ بين شراييكَ، آثار التاريخ في قلبي تراثٌ، كعمقِ التاريخ لهواكَ، اسمعُ نبضاته، وأرتدي الاحلام على جسدي، كي أغفو على قمري لقائكَ، وتتابع خيوط الشمس النظر خوفًا من أن لا أتركَ، تنيرُ

سماء صباحها الندي، من شدة خوفي من فرط الحب بكَ، تبرمجت حياتي وحواسي على عدم رؤيتي غيركَ.

الكاتبة: رونسي ماجد سلمان/ فلسطين

عشق ملأ قلبي وأنار كوني

تعجز أناملي وترتجف حروفي وتصيح خجلًا من وصف جمالك وتفاصيلك، فكيف لها بوصف كل ما فيك، كيف لها بوصف حبي لك الذي أغرق كل كتاباتي، وأغرقني معها فما عدت أعرف نفسي أعرف فقط بأنني أصبحت أسيرة لحبك متيمة بك ولا أشعر بأني أنثى إلا في حضنك الذي أسكن كل أوجاع قلبي، لو خيروني بينك وبين الحياة لاخترت أن أموت بين يديك على صدرك يكفيني أني ملكت منك أنفاسك وعطرك وحنانك ولمساتك التي ضيعت عقلي وأصبحت مجنونة بك، لا أريد من هذه الدنيا إلا أنت يا روح سكنت في جسدي، قول لي كيف أجعل نبضات قلبي تهدأ، شوقي لك جعلها تنتفض وتحدث فوضى عشقك في فكري، أحتاجك بقربي ليس يومًا بل عمرًا بأكمله أنام على صدرك بكل أمان وحنان، وأستيقظ على رؤية عيناك ووجهك في كل صباح فحينها يكون صباحي كله خير وحب، لا أريد من كل عالمي إلا أن أكون بقربك وأحتمي في حضنك وأناظر عيونك التي ينبع منها كل الجمال، أعشقك وما عشقت رجلًا كعشقي لك ولم أتمنى غيرك من الرجال وكأن الكون خالي ومملوء بك وحدك، قل لي عند لقائك كيف أجعل الوقت يتوقف ولا

يمضي مسرعًا، إلى مجنوني اكتب كلماتي، رجل والرجال قليل ماذا فعلت بي يامن تراني اردد اسمك سرًا، كل مرة أراك فيها أشعر وكأني أراك لأول مرة حتى لوكنت مثقلة بالهم والحزن أعود طفلة لا تحمل هم أضحك من كل قلبي فرحًا برؤيتك، أيامي الرمادية بضحكتك تلونت بأجمل لون، أنسى نفسي وأنسى كل من حولي وأراك أنت فقط وأتمنى لو كنت معك بقربك ألوذ في حضنك وأختبئ من عثرات الزمن صدقني لو نطق قلبي لقال لك ما لم أجرؤ على نطقه، يا ليت قلبي شفاف لترى نفسك فيه لترى حجم حبك الذي فاق حد الاستيعاب، لك بقلبي كلام ومشاعر أثقلته يومًا ما سأهمس لك ببعض منها.

الكاتبة: هبة الدرابسة/الأردن

الحب في بلادي

هل أخبروك عن أسرار الحب وعن آلامه ومآسيه.

كل حكايات الحب يقاوم أبطالها ثم يسعدون لكن حكايتي مختلفة، حكايتي واقع .

أحبها بصدق وكان يرى فيها العالم، شاب في أوائل العشرين شق طريقه بنفسه، ويعتمد على ذاته، وكان يخطو كل خطوة وحده دون معين أو ساند، وكانت هي أيضًا تقاتل في هذه الحياة.

هل جربت يومًا أن تسير في الظلام دون نور ؟ هكذا كان يومه دون أن يراها، وعلى الرغم من أن علاقتهما كانت فقط نظرات وأن ما جمعهما كان احساس دون كلمات إلا أنهم كانوا سعداء.

وعلى الرغم من أنه كان يعيش حياته دون أن يكترث به أحد أو أن يسأله أحد كيف حالك، إلّا وبمجرد أن أعلن عن رغبته بأنه سيتزوجها بدأ الكلام وأصبح الكل ناصح، وأصبح جاهلًا بهذه الحياة وأنها أوقعته بشباكها وأنها لا تليق به، وأصبحت

أكثر مخلوق مكروه بالنسبة لهم ليس لأنها كذلك بل لأنها من اختياره .

هو الآن متزوج من ابنة خالته ولا يعلم أين أصبحت أو ما حل بها هو فقط يدعو ربه أن تكون بخير ويكتب الله لها السعادة .

الكاتبة: سندس ابو رميس/ فلسطين

ملجأي الوحيد

قال لي: لا تخجلي يا عزيزتي، بوحي بكل شيء يضايقك إن لم أكن قادرًا على فعل ما يرضيك ويسعدك، على الأقل سأبقى منصتًا لكِ ولو تحدثتي دهرًا لن أمل من الإنصات لكِ، ثقي تمامًا بأن حديثك عن تعبكِ وخذلانكِ لن ينسيني حديثك الشيق والجميل كل يوم ولن ينسيني عندما فعلت المستحيل لزرع الأمل في قلبي عندما كنت بأمس الحاجة لمن ينصت لي لن أدع قلبك مظلمًا أبدًا، لطالما كنتِ النور لي دومًا

حين أتيتكِ مكسورًا مهمومًا ممزق الأشلاء من أمواج التعب التي كانت تعيث فسادًا بجسدي وبروحي.

قلتِ لي: أنا معك حبيبي، وبجانبك وسأبقى كنت على يقين بأنكِ آتية ذاتَ يومٍ، إيماني جعلني أدرك أن ذاك الحطام وتلك الغبار على قلبي ستنفض يومًا وستأتي روحًا تشبه قلبي كثيرًا تقوم بترميمه كنت أعلم بأني لن أبقى طويلًا مدفون بين تراب الماضي وألمه مدركًا بوجودك وبأنك حلّي وحلوتي وحلالي.

ولما كنت مثقلًا بالتعب والهموم وجدتكِ نورًا يضيء عتمة قلبي المظلم بكل ما تحتويه من أملٍ، فكيف لي أن أرى كتفكِ

يميل ولا أكن سندًا وقوة تحارب من أجلكِ، هاتي ما لديك من تعب أتمنى لو كنت قادرًا على حمايتك بين ثنايا قلبي، فهذه الدنيا تؤذي كُل ما هو جميل لن أعدكِ أن تكون الحياة مثالية معي، ولكني أعدكِ انكِ في النهاية ستجدين كتفاً لرأسكِ المُثقل بالهموم.

"أحبكِ عصفورتي".

فأجبته: لا أخجل ياعزيزي وادرك تمامًا أنك سندي وملجأي واني أميل إليك بهمومي وثقل قلبي أميل إليك بضعفي وخسارتي، ادرك أنك الوحيد الذي يتحمل تقلّب مزاجي وتعكر صفوتي.

يفهم قلبي وطيبتي ويداوي جرحي وخذلاني.

ادرك تمامًا أنك أنت من كان بجانبي مواسيًا لخاطري بحداد قلبي، بأيام حزني وكارثتي لا أنكر الظلام المحتل بقلبي واليأس الذي يغتصب روحي.

ثق تمامًا أني أخشى الضعف والانكسار أمام أحدٍ سواك كبريائي وغروي وثقتي تطغى وتختفي مأساتي بوجود العابرين خوفًا من شفقةٍ تدمرني و كلمة تكسرني وأنا التي عاهدت الدنيا بأحزاني أعترف لك بأن كل شتاتي وضعفي

الذي يستوطنني وتشاركني أنت به يتحول لقوة وعزيمة لصلابة متينة، حبيبي أنت و حظي السعيد وملجأي الوحيد.

أحبك

الكاتبة: سدرة الرحموني /سوريا

ملاكي اللطيف

نظرت الى السماء نظرة طويلة سارحة في شدة سوادها في شدة جمال توزع نجومها ولمعانها وبين تلك النجوم رأيت وجهاً اعشقه حقاً وأعشق تفاصيله تلمع منه عينان بنيتان منهما يأتي فرحي وسعادتي ولحيته السوداء والخصل الحمراء فيها تشع بينهما لتكمل جماله وابتسامته البريئة وحسن تصرفه ولباقة كلامه.

أذوب في همساته لأشرد في حروفه هو يتحدث أمامي وأنا انظر إليه في ذلك اليوم كان الحزن واضح في عينيه ومنفعل في الحديث معي وانا كنت استغل فرصتي في النظر اليه طويلاً لكي احفظ ملامحه وتفاصيله لكي ابتسم واسعد اكثر مدة ممكنة من خلال تذكره فقط.

له كاريزما خاصة في قلبي هناك جاذبية عنده تشغل قلبي وعقلي وتفكيري، من بين ذلك الحشد الكبير أميزه بينهم وأشعر وكأنه نجم ساطع يلمع ويضيء ذلك المكان.

أصبحت مؤخرًا أشعر بقربه بتواجده يضطرب قلبي عند الإحساس بقرب خطواته شعور جديد يحلّ بي، ولكنه جميل جدًا وأدرك أنّ نظرته الخاطفة السريعة إلي أصدق وأجمل

من كل تلك التحديقات الخادعة لا أدري إن كان يعلم أن مجرد صدفة معه فقط تجعل يومي مشرق وابتسامتي لا تزول.

لا أدري إن كان يعلم مدى تأثير صوته في قلبي وتأثير حروفه وكلماته على قلبي وعقلي، أدامك الله ملاكًا جميلًا ولطيفًا في حياتي.

الكاتبة: سدرة الرحموني/ سوريا

باب الهوى

لا تفتح هذا الباب، مهما أغلقت الأبواب الأخرى، فهو قد يرديك قتيلًا في لحظة إبصاره لقدميك التي اقتحمت مملكته.

الهوى جميل، بنسيم عليل، ولكن من النادر أن لا يخرج من بابه سوى القتيل، فعشقه ليس بالمشاعر التي تشفي الغليل، وفي الوقت ذاته تجعلك تحلق كطائر اكتشف للتو أن للحرية سبيل.

الهوى، والجوى، مرادفات عديدة لمعنى واحد، أن الحب يحتاج قلبًا صادقًا للعشق واجد.

أحب، وأطرق الباب لا بأس، ولكن لا تنتظر طويلًا أمامه، فإن لم يفتح أعلم أنهُ ليس مملكتك المناسبة، ولم يحن وقت ملحمتك بعد.

الكاتبة: خلود عبد الصمد أحمد/اليمن

لوعة العشق

وما كان إلّا قلبًا متحجرًا صلبًا أصمًا، جذبتني إليه مجاري الحياة، أخذتني إليه خيبات الزمان، قرأت كفه بشغف وأقبلت عليه بنهم، منحت الطيبة و الحنية فلم آخذ إلا الجفاء ودموعٌ مذرفة كثيرة في ليال عديدة، لأنام على ابتسامة لا تنمُ دومًا عن سعادة عارمة، بل أبتسم و أنا أبتلع مرارة البعد والفراق.
أين وعود البقاء ؟

شهدت علينا شمس السماء و نجومها، شهدت علينا قوافي الشعر من طيب ما غزلنا و نسجنا من خيوط الهوى بمغزل العشق.

يا ساكن أيسر أضلعي كقطرة ندى ،كغيمة مغيثة لي، أتوق إليها.

أنا الكاتمة للغرام في قلبي، المتكلمة عني جوارحي المترجمة لهواي بلا إذني بين دروب العتمة كنت لي كالقنديل المضيء لظلمتي، المؤنس لوحشتي وما إن يسألونني عنك فأقول : الجمال كله في حضرته والوسامة في عينه أما العزيمة و الرجولة بادية من خطوته، أمّا الحب فهو ساكن قابع في

أعماق الفؤاد له، ليس لي في وصفه كثير الكلام و لا عن عشقه عديد العبارات، يتوقف نبض القلب من خطوته.

إن حدث و قرأت لي يومًا فأنت من المدركين أن كل حرف لم يأتي هباءًا منثورا و إنما جزء استأصلته من كبريائي ، قوتي وعنادي ..أقولها وأعيدها لم أكن بذلك الضعف يومها لن تمحى من ذاكرتي أول لحظات اللقاء، كنت أظن أنني لست من اللذين يصيبهم سهم العشق من الوهلة الأولى فيخترق أوصالهم، بلى كنت منهم و لما لا نقول أكثرهم. دخلنا الحرب جميعًا فمنا الناجين السالمين ومنا من خرج منها منكسر الفؤاد، ضعيف الهمة، فاقدًا العزيمة على خوض عراك حب جديد أمّا عني أنا فكنت من بعد أولهم تورطت، تذوقت لوعة العشق صاحبتي ورفيقتي منذ دهر بعيد رغم ما ألم بروحي، رغم الفراق لو خيرت أن أكون شيئًا لك، قابع معك طوال الليل و النهار لكنت نبضًا أبديًا لفؤادك، فكم هي روحي غيورة حسودة لكل الأشياء المرافقة لك من لها حق رؤيتك، لمسك، ابتساماتك وكلماتك و ها أنا هنا لا حق لي سوى الاشتياق لتفاصيلك، وحتى لو جف عبيرك فلن أنسى يومًا أنك نسمت أيام حياتي بطيبة و حنيته كعطر فواح زكي كنت قوية بك بكل ما أوتيت من ضعف و ضعفت من دونك بكل ما جاهدت من قوة.

عودتك بعد رحيلك سندي على ما أكابده، على ما فعله بي حر العشق و لوعة الهوى حبي لك سر قابع بين خط القلم و نبضات الفؤاد يقرأون ما تخطه أناملي سطرًا و ما رأو ما بداخلي حجما.

سأختم مرسولي هذا باعتراف ليس بالغريب عنك.. ما يؤلمني حقًا، غادرتني فارقتني دون كلمة تليق بالعاشقين أمثالنا ولو أكثرت الكلام، الحب صم بكم لا يفهم الكلام.

الكاتبة: فاطمة أوناصر/المغرب

أحببتك رغمًا عني

عندما أحببتك جعلتني أحب العالم بأكمله أحببت الناس والشوارع والمطر رغم شدة برودته، أحببت الصيف بحرارته الشديدة أحببت ابتسامتك، وعيناك اللامعتان الواسعتان التي جعلتني أغرم بك، بل جعلتني أحبك بجنون أو ربما عشقتك لا يوجد شيء لكي أصف ذلك الحب في أعماقي في كل مساء أنظر لصورتك أتحدث أليك وأداعب شعرك الناعم ذو الون الأسود وأشاهد ابتسامتك بتمعن وأبتسم لابتسامتك الساحرة كم أشتقت لك يا حبيبي إلى متى ستبقى في هذا الجمود ألن تحن إلى ألن تشتاق لرؤياي ولسماع صوتي المتلهف لك كيف لك أن تبتعد وتتعايش مع الفراق فالفراق مؤلم لا يصلح للعشاق، وأنا يا حبيبي لم أعشقك فقد بل أنا لا أجد مسمى لما أشعر به تجاهك يا حبيبي أنا ما زلت أنتظرك هنا تحت شجرة الزيتون أينما كنا نتقابل لم يخيب ظني يوما، وسأبقى أنتظرك هنا لحين قدومك ستأتي يومًا لتقبلني من جديد وتخبرني كم أشتقت لي أليس كذلك يا حبيبي؟.

الكاتبة: إسراء خالد علي/ مصر

حقيقة الحب

أؤمن بأن "الحُب" هو حبك لذاتك، للون بشرتك الذي تتعرض بسببه للعنصرية، لعرقك ومسقطِ رأسك، لنجاحك المتواضع الذين ينعته الآخرون بالفشل، وأمّا ذاك الذي يطلقون عليه مسمى "العشق" فهو ترهات خلدتها الأساطير، وما زال بعض المختلين يؤمنون بها إلى يومنا هذا، وحدهم العقلاء لا يضيعون وقتهم بمثل هذه الخرافات.

ملاحظة هامة: لا يجب على النهاية أن تكون سعيدة كما هي في الأفلام، حرصت على أن تكون حقيقية وصادمة كما هي في الواقع.

الكاتبة: وفاء رضوان الخياري/سوريا

الخاتمة

والآن بعد مرورك في فيض أفئدتنا، نتمنى أن نكون زرعنا في داخلك ثمرة الحب، واستطعنا عزف مشاعرنا بنغمةٍ تليق بذوقك الرفيع.

الفهرس

العنوان	اسم الكاتبة	رقم الصفحة
دقات قلب	ربا سليم شوا	6
حب كفيف	سماح البداينة	8
من صانني	أماني هشام	10
أعشقك والعشق لا يموت	نهلة الجريبي	11
أشتكي للبحر	نهلة الجريبي	13
لقد اشتقت إليك	أميرة مراد	15
رسائل الحرب	نيروز القطراني	17
الحب يتمدد داخل أحشائي	فاطمة حديدي	18
من القلب للقلب	خلود أبو نمر	20
سجن الوله	سارة الرتيمي	22
وأكثر	براءة المغربي	24
ملحمة الحب الأبدي	نجمة آريون	26
العناق	بيان العابد	27
وعود خائنة	فضيلة لواني	28
خطفت فؤاده بغتة	هديل الزعبي	29
مهاجرًا قلبي لهواك	رونسي سلمان	30
ما زالت قبلتك عالقة في جسدي	رونسي سلمان	32
عشق ملأ قلبي	هبة الدرابسة	34

وأنار كوني		
الحب في بلادي	سندس أبو رميس	36
ملجأي الوحيد	سدرة الرحموني	38
ملاكي اللطيف	سدرة الرحموني	41
باب الهوى	خلود عبد الصمد أحمد	43
لوعة العشق	فاطمة أوناصر	44
أحببتك رغمًا عني	إسراء خالد علي	47
حقيقة الحب	وفاء الخياري	48
الخاتمة		49

مع خالص حبي لكل من شارك في هذا الكِتاب، دمتم ودام ابداعكم.